Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين كل هذه الأسماء المختلفة في هذا العالم وفي العالم الآخر وألصقته على الجدار ببراعتها المحكمة مثل فراشة مكتوب مصيرها منذ الأزل. قالت:
ـ سانتياغو نزار...»[1]

وحين قالت ذلك انجيلا فيكاريو أصبح سنتياغو نزار مدينًا ومطلوبًا للقتل ومعرضًا لهجوم الأخوين فيكاريو.

٥

دافع المحامي عن قضية الأخوين فيكاريو بأنها دفاع عن الشرف وكان هذا رأي المحلفين وتمسكا بهذه الدعوى منذ أن فتلاه ولجآ إلى الكنيسة بعد أن طاردهما جماعة من العرب الذين هاجوا لمقتل سانتياغو نزار.

وقال بيدرو فيكاريو للقس في الكنيسة:
ـ «لقد قتلناه ونحن بكامل وعينا ولكننا بريئان.

فقال الأب امادور:
ـ ربما أمام الله.

فأجاب بابلو فيكاريو:
ـ أمام الله وأمام الناس، إنها تعني مسألة شرف...»[2]

ومع ذلك فقد بقيا ثلاث سنوات في الحجز وفي سجن ريوهاشا لانتظار المحاكمة لأنهما لا يملكان نقود الكفالة وكانا في اعلانهما عن رغبة قتله أمام عدد كبير من الناس إنّما كانا يهدفان إلى أن يجدا من يمنعهما من ارتكاب جريمة القتل[3].

وذكرا بعد سنين من القتل أنهما بحثا عنه أول ما بحثا في بيت ماريا اليكساندرينا سيرفانتس وكانا معه في تلك الليلة حتى الثانية صباحًا ولم يجداه

(١) المصدر نفسه ص ٥١.
(٢) المصدر نفسه ص ٥٢.
(٣) المصدر نفسه ص ٥٣.